الشرح حديث أنس صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بلفظ للبخاري ومعناه لمسلم مختصرا وقوله صلى ا عليه وسلم وتراصوا هو بتشديد الصاد قال الخطابي وغيره معناه تضاموا وتدانوا ليتصل ما بينكم قال أصحابنا يسن للإمام أن يأمر المأمومين بتسوية الصفوف عند إرادة الإحرام بها ويستحب إذا كان المسجد كبيرا أن يأمر الإمام رجلا يأمرهم بتسويتها ويطوف عليهم أو ينادي فيهم ويستحب لكل واحد من الحاضرين أن يأمر بذلك من رأى منه خللا في تسوية الصف فإنه من الأمر بالمعروف والتعاون على البر والتقوى والمراد بتسوية الصفوف إتمام الأول فالأول وسد الفرج ويحاذي القائمين فيها بحيث لا يتقدم صدر أحد ولا شيء منه على من هو بجنبه ولا يشرع في الصف الثاني حتى يتم الأول ولا يقف في صف حتى يتم ما قبله فرع في جملة من الأحاديث الصحيحة في الصفوف عن أنس قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة رواه البخاري ومسلم وفي رواية للبخاري فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة معناه من إقامة الصلاة التي أمر ا تعالى بها في قوله تعالى وأقيموا الصلاة وعن أبي مسعود البدري قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكمرواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول لتسوون صفوفكم أو ليخالفن ا بين وجوهكم رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم أن رسول ا صلى ا عليه وسلم كان يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى أنا قد غفلنا عنه ثم خرج يوما حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد ا لتسون صفوفكم أو ليخالفن ا بين وجوهكم وعن البراء بن عازب قال كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية